

الباب الثالث

تحليل الخطاب النقدي لكلمات أنشودة "سوف نبقي هنا"

في هذا الفصل ، ستشرح الكاتبة التحليل عن البيانات التي حصلت عليها الكاتبة باستخدام نظرية تحليل الخطاب النقدي. كما هو موضح في الفصل السابق، في هذه الدراسة تستخدم الكاتبة نظرية تحليل الخطاب النقدي لفان ديجمك التي تتكون من ثلاثة أبنية، وهي بناء النص والإدراك الاجتماعي والتحليل الاجتماعي.

أ- تحليل النص (analisis teks)

ينقسم تحليل النص إلى ثلاثة أجزاء ، وهي البنية الكلية والبنية الفوقية والبنية الجزئية. في البنية الكلية ستبحث فيها المعنى العام في النص. ثم ستبحث في البنية الفوقية هيكل الخطاب. بينما البنية الجزئية تركز على العناصر الجوهرية للنص. ستبين هذه الأقسام الثلاثة كما يلي.

١- البنية الكلية (struktur mikro)

الدراسة على مستوى البنية الكلية يعني موضوعية. الموضوع هي الفكرة الأساسية التي يريد المؤلف أن ينقلها عبر النص. يعرف هذا الموضوع من خلال قراءة النص بالكامل، لأن الأجزاء في النص ستتکاتف بعضها البعض لوصف الموضوع العام. و يدعم هذا الموضوع من خلال موضوع فرعي واحد مع موضوع فرعي آخر حتى كل منهما يتم تشكيل الموضوع العام.

الموضوع العام في كلمات الأنشودة سوف نبقى هنا هو حب الوطن. يدعم هذا الموضوع العام بواسطة الموضوع الفرعي واحد مع الموضوعات الفرعية الأخرى. سيحلل هذه المواضيع الفرعية من كل جزء من كلمات أنشودة سوف نبقى هنا. كما يلي:

المعطيات الأولى

سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم

سوف نحيا هنا .. سوف يحلو النغم

موطني موطني .. موطني ذا الإباء

موطني موطني .. موطني يا أنا

في السطر الأول، يوجد حرف " سوف " بمعنى الاستقبال. و إن حرف سوف يشير إلى أطول زمان من "س"، و هذا بمعنى يسوف الشيء . ثم يدخل حرف سوف إلى فعل المضارع يعني " نبقى " ، في المعجم الوسيط نبقى بمعنى "دام" يعني الاستمرار.^١ أي هم سيسكنون في وطنهم بزمان طويل. ثم في الجزء التالي هناك كلمة "يزول" التي تحمل معنى انتقل أو تحول تعني الحركة والتغيير. الغرض من الانتقال والتغيير هنا هو نقل الإحساس بالثروة والألم إلى السعادة. من السطر الأول في هذه المعطيات الأولى، تستنتج الكاتبة أن الفكرة الأساسية فيه هي تشجيع للموالاتة الوطن.

ويدافع هذا الموضوع عند الأسطر التالية. يعني في جزء الجملة "سوف نحيا هنا" كما لو أنها تدعم السطر الأول الذي سيستمرون العيش هناك للدفاع الوطن. في جزء الجملة الثانية من السطر الثاني ، هناك كلمة

^١ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٣)، ص. ٦٦

"سوف يجلو النغم"، كلمة "يجلو" بمعنى جميل ورائع، أما كلمة "النغم" في معجم الوسيط بمعنى طرب يعني السرور والسعادة.^٢ هذا يدل على أن روح الاستمرار في الدفاع عن البلاد لن تتوقف، حتى يتم سماع الغناء الجميل لحياة الوطن. الغناء الجميل هنا بمعنى أن يتغير الألم الذي يجتاح الوطن بفرح. ثم أصبح تأكيدًا على أن هذه الأنشودة هي روح الحفاظ على الوطن يعني كلمة "موطني" الموجودة في السطر الثالث والرابع. في السطر الثالث من كلمة "موطني" متبوعًا بكلمة "ذا الإباء" في معجم المعاني يحمل معنى "عزة" وهو ما يعني "قوة" بينما ذا للملكية. القصد هنا أن صفة الإباء -عزة أو قوة- يمتلكه الشعب الذي يعيش في تلك الدولة. ويؤكد هذا المعنى من السطر الرابع "موطني يا أنا"، أن الشعب يصور دولته، وكذلك الدولة يصور شعبه.

لذلك، يستنتج أن معطيات الأولى في أنشودة "سوف تبقى هنا" يوصف بوضوح وصراحة عن تشجيع للموالاتة الوطن. ولن تنتهي هذا الروح حتى يشعر الشعب في ذلك البلد السعادة والسلام.

معطيات الثانية في كلمات أنشودة "سوف تبقى هنا" يدافع أيضا

عن الموضوع العام في هذه الأنشودة، كالاتي.

رغم كيد العدا .. رغم كل النقم

سوف نسعى إلى .. أن تعم النعم

سوف نرنو إلى .. رفع كل الهمم

بالمسير للعلا ومناجاة القمم

^٢ المرجع نفسه، ص. ٩٣٧

المباحث الأساسي في معطيات السابقة لا تستسلم أبداً. كل ما يحدث حتى لو يصيب العدا والمكيدة في وطنهم، فلن يتوقفوا أن يعزقوا المحاسن. في السطر الأول ، توجد كلمة "رغم كيد العدا"، وكلمة العدا تعني "ظلم"، وتحتوي أيضاً على معنى الخداع.

أما كلمة "العدا" في معجم الوجيز بمعنى "غرباء" يعني "أجنبية" أو "أعضاء" وهو ما يعني المجموعة.^٣ بينما كلمة "النقم" في الجزء الثاني هي جمع من الكلمة "نقمة" التي لها معنى الانتقام والغضب. يشرح معطيات الثانية شكل السلوك الاستبدادي والخداع والاستياء الذي اقترفته المجموعة. ثم في السطر الثاني يبدي الشاعر الطلعة عكسيا مع الطلعة الموجه إليه.

في السطر الثاني هناك كلمة "نسعي" التي لها معنى تصرف أي التمثيل. وهذا يعني أن الشاعر في السطر الثاني يريد أن ينقل أنه في أي وقت سيستمر في العمل لنشر الخير على الرغم من وجود مجموعة من الناس يقومون بالاستبداد والخداع وغرس الكراهية. السطر الثالث تم تأكيد العبارة في السطر الثاني بجملة "سوف نزنو إلى .. رفع كل الهمم". الغرض من هذا الجزء يعني أن الشعب لا يوجد هروب لهم لزيادة طموحاتهم ورغباتهم القوية. شرح السطر الرابع المهمة التي يقصد بها في السطر الثالث وهي "بالمسير للعلا ومناجاة القمم" ، وكلمة "المسير" مصدر سار وهو المشي. ويمشي شخص لأنه يريد أن يذهب إلى مكان ما، فالمكان هو غاية المشي. فكلمة "المسير" هنا يمكن أن تكون الهدف. الأهداف المراد تحقيقها هي

^٣ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز، (مصر: جمهورية مصر العربية)، ص. ٤١٠.

"علا" و "مناجاة القمم"، وكلمة مناجاة هنا تعني شيئاً مخفياً في القلب. بينما القمم جمع من كلمة "قمة" التي تعني الذروة أو الارتفاع. يمكن أن نستنتج أن الرغبة في تناولها كبيرة جداً بحيث يتم تخزين شيء أعلى في القلب. إذا كان مرتبطاً بالشريحة الأولى ، فإن قمة هذه الرغبة هي الحرية. ثم في معطيات الثالثة، الموضوع الإختباء هنا يعني زيادة روح المكافحة. موضوع هذا البيت يقوي ويعزز مواضيع البيت السابق.

معطيات الثالثة:

فلنقم كلنا .. بالدواء والقلم

كلنا عفو على .. من يصارع السقم

فلنواصل المسير .. نحو غايات أهم

ونكون حقاً .. خير أمة بين الأمم

في معطيات الثالثة، يدعو الشاعر المستمعين إلى الجهد والارتقاء. إذا تأملنا فنجد لام الأمر يدخل إلى فعل المضارع ويعمله للطلب، و هذا بمعنى أن الشاعر يدعو ويأمر المستمعين للجهد. بالإضافة إلى ذلك، الأدوات المستخدمة لتحريك القيامة هي الأدوية والأقلام. يتم استخدام هذا السبب الثاني ليتم شرحه في السطر الثاني حيث تتم القيامة لأن على الجميع تقديم المزيد للشخص الذي يعاني من الألم لفترة طويلة. ثم يُظهر القلم الموجود في السطر الأول أن الصراع يمكن أن يتم أيضاً بالكتابة. لأن الكتابة يمكن أن تكون مكاناً لمحاربة المنح الدراسية.

إذا استمر الحماس في الارتفاع للدفاع عن كفاح أولئك الذين يكافحون المعاناة ، فإن المعنى الضمني هو وصول الهدف الكبير. قد وضع

الغرض في السطر الثانية. وإذا تحققت تلك الأهداف ، فسيتم الحصول على أفضل درجة لأن أفضل الناس هم الذين يستطيعون هزيمة الشر. الكلمة "حقاً" في سطر الرابعة هو تأكيداً على أن تحقيق الأهداف سيجعلها أفضل الناس ، لذلك من الضروري مواصلة تحسين روح الجهد.

علاوة على ذلك ، في معطيات الرابعة والخامسة يتحدثان عن

أشكال النضال التي بذلت لتحقيق المجد والسلام.

كم سهرنا من ليالي .. للصباح لا نم

كم عراقيل كسرنا .. كم حفظنا من رزم

كم جسور قد عبرنا .. كم ذرفنا من حمم

نبتغي صيد المعالي .. نبتغي رأس الهرم

نقضي ساعات طوال .. نستقي علم العجم

نستهين كل غالي .. كي نحقق الحلم

إن سأمنا لا نبال .. فلنسير للأمل

إن قمة الجبال .. تستحق لا جرم

توضح هذه معطيات الرابعة أن الوصول إلى هدف كبير يتطلب

من الجميع تحريك كل قدراتهم. في هذا البيت، يشرح الشاعر بالتفصيل كل

أشكال النضال والجهد التي تم نقلها. يبدو أن كل صراع وصفه الشاعر

يشير إلى أن هناك الكثير من المعاناة التي تمتعوا بها ولكن هذا لا يقلل من

روحهم القتالية على الإطلاق. تؤكد البيت الرابعة أيضاً المقطع الأول الذي

يجبر المستمع بالمعاناة وسيستمر في تحمل إيقاعات الحياة الجميلة.

يبدأ هذه المعطيات بإظهار مكافحة صغيرا وبسيطا وهو "كم سهرنا من ليالي .. للصباح لا ننم". "سهر" له المعنى لم ينام كل الليل أو بعضه، وهذا يعني أن الشاعر يريد أن يظهر أن الجميع قد أمضى الكثير من الوقت في الوصول إلى السلام المذكور من قبله. يبدو أن بيان الكاتبة حول الكفاح بسيط لأن الكاتبة رأت أن الليالي الطويلة تقضيها في أنشطة قادرة على إيصالها إلى الحد الذي يريد الشعوب في ذلك الوطن. حتى السهران هنا ليس مسألة خفيفة. يوضح هذا السطر الأول تمامًا الأعمال الكلية ويدعمها لاحقًا الأسطر التالية.

يوضح السطر الثاني إلى السطر الخامس بالتفصيل الأنشطة التي قاموا بها لقضاء وقت طويل. بناءً على ذلك، قيل أن السهران الذي أخبره الشاعر في كلمات هذه الأنشودة ليس بسبب احتياجات الشخصية بل للدفاع عن وطنه. في السطر الثاني إلى السطر الخامس، يصف الشاعر تمامًا النضال الصعب الذي قامت به مجموعة مجتمع، و يتسم ذلك باستخدام الأفعال الماضية التي لها آثار على معنى أن الأمر قد تم.

كل جملة تسبقها بكلمة كم، ومع ذلك، فإن استخدام حرف كم هنا ليس لاستفهام بل كم خبرية. وظيفة كم الخبرية هي للكثير، لذلك يقول الشاعر هنا أنه تم بذل الكثير من الجهد. بعض الجهد الذي وصفه الشاعر في هذا البيت هي العديد من المشاكل التي تم حلها ويمكن رؤية الجهد الصعب للحفاظ على متانة الوطن في الاقتباس التالي "كم عراقيل كسرنا .. كم حفظنا من رزم". كلمة عراقيل في معجم الوسيط لها معنى

"المشكلة"، بينما "رزم" لها معنى "الثابت القائم على الأرض". ثم كلمة "جسور" لها معنى "شجع". و"حمم" هي جمع من كلمة "حمة" التي لها معنى "منيّة"، لقد كان جوهر من هذا السطر هو الكثير من الشجاعة التي أثّرت، من تلك الشجاعات التي تميزت الدموع التي تتدفق بسبب كمية الدم المتدفقة.

قد دعم الموضوع الفرعي للموضوع العام لكلمات هذه الأنشودة من خلال معطيات السادسة، والذي يتحدث عن كل جهد الذي قد عمل، لا ينفصل عن دعم الآباء. والنجاح الذي يحصل عليه الأولاد من جهودهم فهو أعلى جهد لوالديهم. وكذلك، أن الوالدين تأثير قوي في بناء وتشكيل شخصية الأجيال. بحيث رأت الكاتبة أن الروح القتالية التي تمتلكها كل روح في هذا البلد مورثة من آباءهم. يمكننا أن نرى القطعة التالية:

UIN IMAM BONJOL

فضلكم يا والدي عمي حتى اللجم
كل هم قد أصبنا زادكم بالطبع هم
إن كل ما جنينا من جهودكم نجم
والدي يا خير عون... كان لي عند المحن
أنت يا من تملكين جنة تحت القدم
كل ألقاظ لساني.... كل شكر قد رهن
إجمعوا كل المعاني ... من عرب أو عجم
لا توافي شكركن .. لا تجاوز العدم

في معطيات السابقة، يمكننا أن نرى كلمة "اللحم" التي تعني "الملابس"، وهذا يعني أن الخير والإحسان من الوالدين يغطيان كاملاً للجسم وروح الأولاد. لذا فإن الخير يجعل كل ما يسعى الأولاد من المسعى العلوي الذي أدبه الوالدان. يمكننا أن نرى هذا من خلال الجزء التالي "إن كل ما جنينا ... من جهودكم نجح"، كما هو معروف أن نجم لديه مكانة عالية. تعلم هذه المعطيات أن كل كلمة تخرج شفها هي امتنان لا يتوقف أبداً.

ثم في معطيات الأخيرة من كلمات هذه الأنشودة، يؤكد الشاعر على حب البلاد والوطن باستخدام كلمة القسم. أن كل ما قيل من قبل هو الحقيقة. لأن ما يقاتل من أجله ليس فقط سعادة الفرد ولكن سعادة العائلة والكثير من الناس. يصف الشاعر أنه لا توجد سعادة في العائلة قادرة على مطابقتها. تنشأ السعادة عندما يرون كل حالة يمر بها أفراد الأسرة. كل ما يشعر به سواء كان سعيداً أو حزيناً يمكن سماعه من قبل الجميع على الرغم من أن الأشخاص الصم. يمكننا أن نرى في القطعة التالي :

هذي فرهة الأهالي ... لا يساويها رقم

حين يشهدون حالي بالسرور أبتسم

إذ أقلت اللآلي والشهادة أستلم

فرحتي و صرختي تكاد تسمع الأصم

للوصل إلى نقطة السعادة ، أقسم الشاعر بجعل المخلوق في العالم

شاهداً ، على النحو التالي:

يا نجوم السماء .. يا عبائق النسم

يا سحائب الرجا .. يا طيور الحرم

يا رعود الشتاء .. يا جميع الأنام

إشهدو هذا المساء .. إنني قلت القسم

إشهدو هذا المساء .. إنني قلت القسم

ينادي الشاعر كل الكائنات، أي النسيم، السحب، الطيور، البرق،
والبشر. ثم أقسم الشاعر أنهم سيواصلون العيش والاستقرار في البلد الذي
يجبونه. بعد يقول القسم، كرر الشاعر مرة أخرى أول سطرين ؛

سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم

سوف نحيا هنا .. سوف يحلو النغم

تختتم هذه كلمات الأنشودة مع بيان أنها ستستمر في هذا البلد
حتى يستبدل الجزن بالسعادة. القسم والتكرار في هذا الجزء يعززان حب
الوطن. تخلص الكاتبة أن كل أبيات في كلمات هذه الأنشودة تدعم
بعضها البعض لبناء سمة مشتركة. كما أوضحت الكاتبة.

٢- البنية الفوقية (Superstruktur)

في هذا الجزء ستبحث الكاتبة المخطط أو المسار من البداية إلى
النهاية التي قدمها الشاعر حتى تظهر نغمة جميلة. لأن من خلال ترتيب
كل جزء من الأنشودة سوف تشكل معنى. يبدأ مخطط أو مؤامرة كلمات
الأنشودة بعنوان يعرض الموضوع العام للأنشودة. ثم بعض العناصر التي تبني
هيكل الأغاني مثل مقدمة، بيت، جوقة، ونهاية.

عنوان

{

سوف نبقى هنا

مدخل

بيت

سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم
سوف نحيا هنا .. سوف يحلو النغم
موطني موطني .. موطني ذا الإباء
موطني موطني .. موطني يا أنا

بيت

رغم كيد العدا .. رغم كل النقم
سوف نسعى إلى .. أن تعم النعم
سوف نزنو إلى .. رفع كل الهمم
بالمسير للعلا ومناجاة القمم

جوقة

فلنقم كلنا .. بالدواء والقلم
كلنا عفوا على .. من يصارع السقم
فلنواصل المسير .. نحو غايات أهم
ونكون حقا .. خير أمة بين الأمم
سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم
سوف نحيا هنا .. سوف يحلو النغم

بيت

كم سهرنا من ليالي .. للصباح لا ننم
كم عراقيل كسرنا .. كم حفظنا من رزم
كم جسور قد عبرنا .. كم ذرفنا من حمم
نبتغي صيد المعالي .. نبتغي رأس الهرم

جوقة	<p>نقضي ساعات طوال .. نستقي علم العجم نستهين كل غالي .. كي نحقق الحلم إن سإمنا لا نبال .. فلنسير للأمل إن قمة الجبال .. تستحق لا جرم سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم سوف نحيا هنا .. سوف يجلو النغم</p>
بيت	<p>فضلكم يا والدي عمي حتى اللحم كل هم قد أصبنا زادكم بالطبع هم إن كل ما جنينا من جهودكم نجم والدي يا خير عون... كان لي عند المحن أنت يا من تمليكين جنة تحت القدم</p>
جوقة	<p>كل ألفاظ لساني... كل شكر قد رهن إجمعوا كل المعاتي ... من عرب أو عجم لا توافي شكركن .. لا تجاوز العدم سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم سوف نحيا هنا .. سوف يجلو النغم</p>
بيت	<p>هذي فرهة الأهالي ... لا يساويها رقم حين يشهدون حالي بالسرور أبتسم إذ أقلد اللآلي والشهادة أستلم فرحتي و صرختي تكاد تسمع الأصم</p>

جوقة

يا نجوم السماء .. يا عبائق النسم
يا سحائب الرجا .. يا طيور الحرم
يا رعود الشتاء .. يا جميع الأنام
إشهدو هذا المساء .. إنني قلت القسم
إشهدو هذا المساء .. إنني قلت القسم
سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم
سوف نحيا هنا .. سوف يحلو النغم

بني المخطط في كلمات أنشودة سوف نبقى هنا بواسطة العناصر التالية:

أ- العنوان (Judul)

العنوان هو جزء مهم من الأنشودة، لأن منه سيفهم المستمع موضوع العام الذي بلغه الشاعر في تلك الأنشودة. من انقلاب العنوان في أنشودة هناك امتياز كثير. يجب أن يكون الشاعر على تقديم عنوان يمثل محتويات الأغنية أو الأنشودة كاملاً. لذلك، لا بد على كل الشعراء أن يختاروا وتحديداً عنوان الأغنية أو الأنشودة بعناية وليس تعسفيًا، لأن في العنوان توجد أهداف معينة.

بالنسبة لهذه الأنشودة، قدم الشاعر عنوانًا ذا معنى. هذا يعني أن من خلال سماع عنوان الأنشودة، فسيعرف المستمع كل ما يريد أن يتناقل الشاعر في كلماته. قد حمل عنوان الأنشودة المعنى العام الذي يريد الشاعر نقله، و هذا المعنى من الكلمة أو الجملة التي اختارها الشاعر. يأخذ الشاعر الجزء الأول من كلمات الأنشودة يعني "سوف

نبقى هنا" و هذا من اجتذاب لهذه الأنشودة. و امتياز الآخر من هذه عنوان الأنشودة هو أن يبرز الأسئلة المختلفة. مثل، لماذا يريدون أن يستمروا العيش هناك؟ ماذا حدث؟. ثم في قسم الأبيات كأن الشاعر يجب السؤال, هكذا. من هذا العنوان يكون الشاعر سهلا في شرح النوايا من هذه الأنشودة في الأبيات التالية.

ب- مدخل (Intro)

يبدأ أنشودة سوف نبقى هنا بنغمة جسورة ليس بنغمة حزينة. وهذا مشار إلى شجاع القلب. وبعض فيديو الأخرى ليس له مدخل لدخول إلى الأنشودة. أما أنشودة الأصلية مباشرة دخلت إلى البيت.

ج- البيت (verse)

كما يوضح في الفصل السابق، أن الآية تسمى أيضا البيت. البيت هو مدخل للأغنية قبل الدخول إلى الجوقة. في هذه أنشودة "سوف نبقى هنا" لها خمسة أبيات. هذا في الجزء الأول والثاني والرابع والسادس والثامن. أحد المميزات من الأبيات لكلمات الأنشودة "سوف نبقى هنا" هي أن شاعر تصنع كلمات مختلفة ولا يوجد تكرار للكلمات في تلك الأبيات.

في البيت (verse) الأولى، أبدى الشاعر الغرض والغاية من هذه الأنشودة، ثم في البيت (verse) الثانية يذكر الشاعر سبب وجود رغبة قوية في استمرار البقاء رغم أنهم يقيمون في بلدهم. بينما في البيت (verse) الرابعة، تبذل كل الجهود التي يمكن أن تجعل الشعوب احتفاظا

على طنهم. وفي البيت (verse) السادسة، يقول الشاعر أن المجد أو الخير الذي قدمه آباؤهم سيغطيهم دائماً. في البيت (verse) الثامنة ، يؤكد الشاعر أن ما يريدون أن يذهبوا إليه ليس سعادة الفرد بل سعادة العائلة التي ليس لديها ما يضاهاها.

د - الجوقة (Chorus)

جوقة (Chorus) هي الرسالة وجوهر الأغنية. تعد جوقة (Chorus) أيضاً البعثة الرئيسية للأغنية التي يتطلع المستمعون إليها. في كلمات هذه الأنشودة هناك أربعة جوقات (Chorus) وهي في البيت الثالثة والخامسة والسابعة والتاسعة. البيت الثالثة هي دعوة للدفاع عن الوطن والنضال هو شكل من أشكال الاهتمام الكبير للبلاد وجميع العناصر في البلاد. ثم في البيت الخامس ، وجميع أشكال النضال لن تنتهي حتى يتحقق الأمل والرجاء. ثم يؤكد الشاعر أن تحقيق رغبات عالية ليس بالأمر السهل. في البيت الثمانية قال الشاعر إن الشعوب هم الذين يؤكدون أنهم لن يتوقفوا عن الوصول إلى نقطة السلام، التأكيد هنا باستخدام القسم أن ما ذكر من قبل هو حقيقة.

هذا هو المخطط الموجود في كلمات أنشودة سوف نبقي هنا، يقوم الشاعر بترتيب كل مقطع أنيق ومرتب. تشرح إحدى البيت بيت الأخرى، ثم يمكن أن يفهم المستمعون كل الأبيات في كلمات هذه الأنشودة بسهولة وسيكونون تطوير روح حماسة المستمع.

هـ - النهاية (Ending)

أما النهاية في هذه الأنشودة بتكرير جملتين من البيت (verse) الأول. الغرض من هذا التكرير ألاّ الأنشودة يتوقف بغتاً. وبتكرير هاتين جملتين أثماً الحماسة والشجاعة في قلوب المستمعين.

٣ - البنية الجزئية (struktur mikro)

أ - الدلالات (semantik)

علم الدلالة هو أحد فروع اللسانيات التي تدرس معنى اللغة. في تحليل خطاب النقدي الذي قدمه فان ديجك، الدلالات المشار إليها هنا، يعني التأكيد على النص. وفي هذه الدراسة، تبحث الكاتبة معنى الكلمات أو الجمل التي تم التأكيد عليها في كلمات أنشودة "سوف نبقي هنا". و لن يكشف معنى الكلمة دون وضعها في وحدة اللغة، أي دون وضعها في سياق مختلف. لذلك في هذه الدراسة، تلاحظ الكلمة أو الجملة من حيث السياق.

يعرف السياق على صوت أو كلمة تسبقها وتتبع عنصر اللغة في الكلام. يمكن أيضاً تفسير السياق على أنه خصائص طبيعية خارج اللغة التي تعزز المعنى في الكلام أو الخطاب.^٤

مثل كلمة نبقي في الجملة "سوف نبقي هنا .. كي يزول الألم". كلمة نبقي معجمياً بمعنى ثبت أو دام. ولكن من حيث سياق الجملة، يمكن تفهم كلمة "نبقي" بالمكافحة أو تحزب الوطن. لأن

^٤ Effendi Kadarisman, Semantik Bahasa Arab, (Malang : Hilal Pustaka, ٢٠٠٨), h. ٩٤

الغرض من عبارة "نبقى" هو "كي يزول الألم". لتحقيق هذا الهدف لا يمكن أن تفهم كلمة "نبقى" من خلال معنى المعجمي. لكن يحتاج إلى معنى آخر حتى نستطيع أن نفهم النية و الغاية من هذه الكلمة.

في السطر التالي هناك كلمة الإباء -موطني موطني .. موطني
ذا الإباء- والتي تعني عزة. من تركيب الجملة فسيجد أن صفة الإباء للموطن، ولكن من سياق الحالة المعنية وجود هذه الصفة ليست للموطن ولكن تلك الصفة للشعب. إذا تأملنا كلمة "أنا" في الجملة التالية "موطني موطني .. موطني يا أنا"، فسيفهم المستمعون أن هذه الصفة للشخص ليست للمكان. لأن نبل البلد يعتمد على سكان البلاد. أولئك الذين لديهم طبيعة "الإباء" هم أولئك الذين يجهدون من أجل البلد.

ثم في المقطع الثاني لهذه الأنشودة في الجملة "سوف نرنو إلى ..
رفع كل الهمم"، هناك الكلمة "نرنو"، من خلال سياق عاطفي أن عملية تراقب أو تلاحظ مع الفرح أو السعادة. إلى جانب النظر في السياق العاطفي ، فإن استخدام هذه الكلمة ينظر أيضاً إلى سياق الحال. من هذه الكلمة، يريد الشاعر التأكيد على حسن الخلق. لأن في معطيات الأولى من كلمات هذه الأنشودة يصف الشاعر المؤامرة والعداء في بلده، فإن كلمة "نرنو"، تستخدم كشكل من أشكال الكفاح، ليست شكلاً من أشكال الكراهية. بحيث يمكن لهذه الكلمة توليد الأفكار الإيجابية من المستمع.

ثم في جملة التالية "كلنا عفو على ... من يصارع السقم"، من هذه التركيب يؤكد الشاعر على الاهتمام. إذا تكملنا استخدام كلمة "عفو" فمن حيث المعاني المعجمية هناك عدات معاني وهي: كثير وزاد ومعروف وفضل. لكن إذا نظرنا إلى سياق الحال فإن المعنى الأكثر ملاءمة لكلمة "عفو" هو فضل. وهذا مدعوم من الجملة التالية، وهي "من يصارع السقم"، بمعنى "أن كل واحد منا يفضل أولئك الذين يناضلون ضد الألم". ثم عند النظر إلى هذا السياق أيضا في السطر السابق، يستخدم الشاعر كلمة الدواء والقلم. لأن الحد من الألم هو الدواء.

في الجمل التالية، يمكننا أن نجد الجملة "كم سهرنا من ليالي .. للصباح لننم"، معنى كلمة "سهر" هو عدم النوم طوال الليل. استخدام هذه الكلمة لا ينفصل عن سياق الحال خلفيته. كما أوضح من قبل، فإن هذه الأنشودة تحكي عن روح الكفاح من أجل الوطن. ثم المعنى الآخر من هذه الجملة يعني ينفذ الشعوب أكثر من الجهد والكفاح لوطنهم. حتى يقضوا كثيرا من الوقت لتحقيق هذا الهدف. فيما عدا ذلك، دعمت الجمل التالية غرضا وغاية من الأنشودة شرحا ملموسا عن شكل الصراع.

يعثر المستمعين على المعنى الذي أكد الشاعر في كلمات هذه الأنشودة في جزء الجملة التالية؛ "فضلكم يا والدي عمي حتى اللحم". إذا نظرنا معني هذه الجملة من سياق الحال، فأحد العناصر

الرئيسي لسياق الحال هو وقت نطق الكلمة. كتب شاعر (عادل المشيطي) هذه الأنشودة حينما يكون طالبًا في إحدى الكليات الطبية في ألمانيا، فستكون هذه الحالة أحد العوامل في هذه الكلمة التي ألفها شاعر في كلمات الأنشودة. أن كل جهد ونضال لا ينفصلان أبدًا عن دعم الوالدين.

ب- بناء الجملة (sintaksis)

الناحية النحوية لهذا الهيكل الجزئي ستناقش عن شكل وترتيب الجمل في النص. اختيار شكل الجمل وترتيبها تستطيع أن تؤثر المعنى في النص. فيما يلي بعض الجوانب النحوية في كلمات أنشودة سوف نبقى هنا.



المعطيات ١:

سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم
سوف نحيا هنا .. سوف يجلو النغم
موطني موطني .. موطني ذا الإباء
موطني موطني .. موطني يا أنا
رغم كيد العدا .. رغم كل النقم
سوف نسعى إلى .. أن تعم النعم
سوف نرنو إلى .. رفع كل الهمم
بالمسير للعلا ومناجاة القمم

في المعطيات الأولى فيها جملتان، هما الجملة الفعلية والجملة الاسمية. جملة الفعلية كانت على سطر الأول والثاني والسابع

والثامن "سوف نبقى هنا ، كي يزول الألم ، سوف نحيا هنا ، سوف
يجلو النغم". أحد أغراض في استخدام جملة الفعلية يعنى لتقدم
المعلومات. ثم في السطر الثالث والرابع يستعمل الجملة الاسمية وهي
"موطني موطني موطني ذا الإب، موطني موطني موطني يا أنا". الجملة
الاسمية لديها الهدف في استعماله هو التأكيد على مبتدأ. و مبتدأ هنا
هو كلمة "موطني".

الجملة الفعلية السابقة أدرج الشاعر حرف سوف في فعل
المضارع. سوف تسمى أيضا بحرف الاستقبال و تختص بالمضارع لأنها
تنقل لمضارع من الزمان الضيق - و هو الحال - إلى الزمان الواسع - و
هو استقبال - و سوف إلا أنها أطوال الزمان من السين و لذلك
يسمونها "حرف تسويق". هذا بمعنى إذا قيل "سوف نحيا هنا " فبعد
زمان الحياة في سلام والشعادة.

التالية في الجملة السادسة، يوجد حرف "أن" يدخل إلى فعل
المضارع ويعمل للتفسير مثل "سوف نسعى إلى أن تعم النعم". حرف
"أن" يفسر الجملة قبل "إلى" يعني يتمثل شرح شكل الكفاح الذي يبلغ
به في الجملة السابق.

المعطيات ٢:

فلنقم كلنا .. بالدواء والقلم
كلنا عفو على .. من يصارع السقم
فلنواصل المسير .. نحو غايات أهم
ونكون حقا .. خير أمة بين الأمم

في المعطيات السابقة يستخدم كثيرا من الجملة الفعلية. و فعل الذي يؤخذ هنا هو فعل المضارع كما في المعطيات السابقة. لكن فعل المضارع في هذه البيت يدخل به لام الأمر نحو " فلنقم كلنا .. بالدواء والقلم و فلنواصل المسير.. نحو غايات أهم ". لام الأمر يطلب بها إحداث فعل، إذا دخل لام الأمر إلى فعل مضارع معلوم فإن كان مع المتكلم غيره و هذا بمعنى أن ذلك لا يأمر نفس المتكلم فإن كان معه غيره. لم يعد الجملة الفعلية المعلومات فحسب ، بل يشمل أيضًا دعوة حتى للقيام بشيء ما. ثم في الصف الأخير من هذا المعطيات، هناك الجملة الاسمية الذي دخل به "كان" وهو ما يعني الاستقبال. هذا يعني أنه في يوم من الأيام سيكونون أفضل الناس.

المعطيات ٣:

كم سهرنا من ليالي .. للصبح لا نتم
كم عراقيل كسرنا .. كم حفظنا من رزم
كم جسور قد عبرنا .. كم ذرفنا من حمم
نبتغي صيد المعالي .. نبتغي رأس الهرم
نقضي ساعات طوال .. نستقي علم العجم
نستهين كل غالي .. كي نحقق الحلم
إن سأمنا لا نبال .. فلنسير للأمل
إن قمة الجبال .. تستحق لا جرم

إذا تأملنا القطعة الرابعة والخامسة فيوجد استخدام شكلين من الأفعال وهما الفعل الماضي و الفعل المضارع. الفعل الماضي يوجد في

جملة "سهرنا من ليالي ، حفظنا من رزم ، سإمنا لا نبال"، من هذه الجمل يفهم أن النضال وجميع الجهود قد بذلت قبل وقت طويل من أن تحدث هذه الكلمات أو الجملة. لأن الفعل الماضي ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي. وهذا بمعنى أن تم تنفيذ هذه الإجراءات. ثم في السطر الثالث من القطعة الخامسة هناك استخدام التوكيد وهو إدخال الحرف "قد" على الفعل الماضي نحو "كم جسور قد عبرنا". و استعمال حرف التوكيد "قد" في فعل الماضي أفادت تحقيق معناه. وتستنتج الكاتبة أن الشعوب في ذلك الوطن قد ثبتوا روح الشجاعة بين الناس في العالم.

أما فعل المضارع في المعطيات السابقة في الجملة "نبغي صيد المعالي .. نبغي رأس الهرم ، نقضي ساعات طوال .. نستقي علم العجم ، نستهيئ كل غالي". الغرض من استخدام فعل المضارع ليدل على زمان يهتمل الحال والاستقبال. لكن في الجمل السابقة، رأيت الكاتبة أن الأفعال المضارع في هذا البيت يدل على زمان الحال والمستقبل معا. لأن لوصول إلى الأمنية يحتاج العمل باستمرار. كلمة "نقضي" هنا يعني أنهم يستغرقون وقتاً طويلاً حالاً ولاستقبال. ثم كلمة "نستقي" الذي يخبر المستمعين أن هذا الوقت كانوا يتابعون أو يكتسبون المعرفة من خارج الجزيرة العربية, كما فعل الشاعر.

المعطيات ٤ :

فضلكم يا والدي عمي حتى اللجم

كل هم قد أصبنا زادكم بالطبع هم

إن كل ما جنينا من جهودكم نجم
والدي يا خير عون... كان لي عند المحن
أنت يا من تملكين جنة تحت القدم
كل ألفاظ لساني.... كل شكر قد رهن
إجمعوا كل المعاني ... من عرب أو عجم
لا توافي شكركن .. لا تجاوز العدم

ما عاد أشكال الجملة، الضمائر هي أيضًا جزء ملاحظة في
بناء الجملة. لأن كل استعمال الضمائر لها غرض وهدف محدد. في
المعطيات المذكور هناك عدة أشكال الضمائر مثل ياء المتكلم بمعنى
"أنا"، وضمير الغائب للجمع "هم"، ضمير المخاطب \ المخاطبة
"أنت"، ضمير المخاطب للجمع "كم"، وضمير المتكلم مع غيره "نحن".
في البيانات السابقة، استخدم الشاعر كثيرا من ضمير المتكلم مع غيره.
هذا يشير إلى أن جميع أشكال الصراع تتم بشكل مشترك، وهذا يعني
أن جميع الأطراف تشارك فيه.

لكن في المقطع السادس حتى آخر استعمال الشاعر الضمائر
الأخرى. مثل ياء المتكلم "فضلكم يا والدي عمي حتى اللحم".
رأت الكاتبة أن استخدام هذا ضمير لأن الشاعر يعرف كثيرا عن
والديه ولا يعرف بالضبط غير والديه. لذلك يستخدم ياء المتكلم
الذي يدل "أنا".

ياء المتكلم يوجد أيضًا في الجملة "كل ألفاظ لساني كل شكر
قد رهن". إذا تنظر أو تسمع هذه الجملة لمهة، فسيحول المستمعون أن

الشاعر هو الشاعر الذي كتب هذه الكلمات، لأنه يستعمل ياء المتكلم. لكن ياء الذي يدل إلى "أن" هو عدم إظهار أن الشاعر ممتن. الشاعر قد بلغ فيما يتعلق بقلبه و لا يعلم بقلب الآخر. لذلك يحاول الشاعر أن يصف ما يشعر به باستخدام ياء المتكلم.

المعطيات ٥:

يا نجوم السماء .. يا عبائق النسم

يا سحائب الرجا .. يا طيور الحرم

يا رعود الشتاء .. يا جميع الأنام

إشهدو هذا المساء .. إنني قلت القسم

إشهدو هذا المساء .. إنني قلت القسم

في المعطيات المذكور وجد حرف النداء يعني "يا". حرف يا يختلف بحرف النداء الآخر، مثل "أ"، "أي"، "آ"، "أيا"، "هيا"، "وا"، "أما" أي "و أ" للمنادى القريب، و "أيا، هيا، وا"، للمنادى البعيد. فحرف "يا" لكل منادى قريبا كان، أو بعيدا، أو متواسطا. أما في جمل السابقة يستخدم الشاعر "يا" للدعوة إلى النجوم والرياح والسحب والحمام والبرق والبشر. لذلك فإن وجود مخلوقات الله هو مسافات مختلفة مثل النجوم والسحب والحمام والجير التي هي بعيدة بينما الرياح والبشر قريبة أو متوسطة أو بعيدة، ثم استخدام "يا" هو خيار مناسب لتفتيت الجملة أعلاه.

استعمل الشاعر حرف التوكيد في الجملة الأخيرة. الحرف التوكيد المستخدم في تلك الجملة "إن". استخدام الحرف التوكيد هنا

لتعزيز البيان من المعطيات السابقة. بالإضافة إلى تعزيز الجملة السابقة،
تعمل الرسالة التوكيدية أيضاً كداعم للقسم من الشاعر الذي سيواصل
الكفاح من أجل وطنهم.

ج- الأسلوبي (Stilistika)

يلاحظ اختيار الكلمة في الخطاب أو النص على المستوى
الأسلوبي في تحليل الخطاب النقدي لفان ديچك. تبحث الكاتبة في هذا
البحث عن كيفية اختيار الكلمات واستخدامها في نص الأنشودة
سوف نبقي هنا. لأن كل كلمة يختارها الشاعر في كلمات الأنشودة
تستطيع أن تنوب المعنى أو الغرض الذي يريد الشاعر. تطبق الكلمات
لابد لها مطابقة بالسياق حتى يفهم المستمعون ما تبلغ فيها الشاعر.
عنوان هذه الأنشودة تبدأ بكلمة "نبقى" التي لا تعني البقاء
والعيش فقط. تعني كلمة نبقى أيضاً بالباقي (الأخير)، القصد منه أن
ما تبقى أفضل من ما تنتهي. لذلك المجتمعون سيقون في ذلك البلد في
الوقت المتبقي، ليس فقط في الوقت الذي انقضوا ولكن أيضاً في
الوقت الذي سيقون. كلمة "نبقى" له أيضاً معنى الآخر يعني الحياة.
ثم تعزز كلمة "نبقى" بكلمة "نحيا" التي اختارها الشاعر. هنا الشاعر لا
يختار كلمة "عاش" الذي يفسر بالحياة أيضاً. لأن الحياة المشار إليها
في كلمات هذه الأنشودة هي "عمر (بتشديد حرف الميم)" بمعنى
عيش طويل. وهذا يعني البقاء والحياة في هذا الوطن لفترة طويلة.

ثم يختار الشاعر كلمة "موطن" وليس وطن أو بلد. وذلك لأن كلمة وطن و بلد لم تكن قادرة على تمثيل ما يعنيه الشاعر والمعنى المقصود لم يتم نقله إلى المستمع. لأن معنى من "بلد" مكان واسع من الأرض بينما وطن "معنى" له المعنى مكان إقامة الإنسان ولد فيه أو لم يولد فيه. لكن المقصود من هذه الكلمات الأنشودة ليس فقط مكان واسع من الأرض أو مكان إقامة الإنسان، معنى يقصد مكان قتال أو حرب و مكان إقامة الإنسان لأمر. لذلك كلمة مناسبة بهذه الحدث يعني "موطن". بصرف النظر أن كلمة "موطن هي" مناسبة أيضا بجانب كلمة "نبقى" و"نحيا"، كما هو موضح سابقا.

يدعو الشاعر مستمعين بهذه الأنشودة لانتفاضة باستخدام الدواء والقلم. في ظروف الحرب، ينبغي أن تكون الكلمة الأكثر ملاءمة هي بندقية أو ربما قنبلة ، لكن الشاعر هنا لا يستخدم هذه الكلمات. ذلك لأن المشكلة التي يواجهها سكان البلاد هي الحرب الأهلية، بين الحكومة والمجتمع. لذلك، كلمة بندقية أو قنبلة وما إلى ذلك ليست مناسبة للاستخدام في سياق هذه الأنشودة. لأن استخدام خيار الكلمة هذا هو بمثابة التسبب في تعارض أكبر. يمكن أيضًا استنتاج أن هذه الأنشودة لا تدعو المستمعين إلى تفاقم الموقف ولكنهم يحاولون المساعدة في حل المشكلة.

في الحرب كان هناك العديد من الضحايا وذلك لمساعدتهم في المخدرات. عندها تظهر كلمة القلم هنا أن إحدى طرق محاربة الظلم

هي معرفة الكثير من الأشخاص الذين يتم خداعهم والتحريض عليهم بسهولة عندما لا يكون لديهم معرفة. ويستخدم القلم للكتابة، لذلك إذا كنا نكافح مع القلم ، فمن المفهوم أننا يجب أن نكافح مع الكتابات في هذه الألفية الثالثة يمكن قراءة الكتابة من قبل الناس في جميع أنحاء العالم. بعد ذلك، من خلال الكتابة ، سوف يعرف الآخرون المشكلات التي تحدث حتى يمكن أن تأتي المساعدة.

لتعزيز سبب اضطرار للقتال بالقلم، يستخدم الشاعر في نسته التالي كلمة "نستقي علم العجم". من اختيار هذه الكلمة ، يقول الشاعر إنه من الضروري أن نتعلم من أشخاص آخرين أو من بلدان أخرى.

في المقطع الأخيرة في كلمات هذه الأنشودة، يجعل الشاعر مخلوق الله في هذا الكون شاهداً على قسمه مثل كلمة "نجوم السماء ، عبائق النسم ، سحائب ، رعود الشتاء ، جميع الأنام". يريد الشاعر بشكل غير مباشر إخبار جميع البشر على الأرض أنهم لن يتوقفوا عن الكفاح حتى يتم تحقيق الهدف بنجاح.

د- الفصاحة (Retorik)

على مستوى الفصاحة، كان الذي متبع بها في تحليل الخطاب النقدي الذي قدمه فان ديجك هو كيف يعمل توكيد. العناصر الملحوظة في هذا الجانب من الخطاب هي الرسومات والاستعارات

والتعبيرات. ومع ذلك، لأن الأغراض من هذا البحث هو أنشودة، فتبحث الكاتبة المهجة الذي تأكد عليه في النغمة الأنشودة. في هذه الأنشودة "سوف نبقي هنا"، صنع الشاعر النبوة الإيقاعية التي أدلى بها الشاعر. الهدف بالطبع هو التأثير على المستمعين. بالإضافة إلى تركيز الشاعر، فإنه يقوم أيضًا بتكرار كلمات الأنشودة مع إيقاعات مختلفة بحيث يمكن أن يؤثر ذلك أيضًا على المستمع. مثل تكرار الجمل ؛

سوف نبقي هنا .. كي يزول الألم
سوف نحيا هنا .. سوف يحلو النغم

كلمات السابقة هي التي تتكرر في أنشودة "سوف نبقي هنا". هذا يدل على أن الشاعر يريد التأكيد للمستمعين على أنهم يجب أن يدافعوا بلادهم وطنهم. ثم في الكلمة "هنا" تغني بنبرة أعلى. من خلال هذا الشاعر يحاول التأثير على جمهوره بحيث ينشأ الموقف استجابة للأنشودة. بالنسبة لشكل الاستجابة الذي نشأ لأول مرة من هذه الأنشودة، كان هناك بعض الناس الذين بكوا عند سماع هذه الأنشودة. لذلك يمكن أن نستنتج أن التركيز من قبل الشاعر قادر على أن يشعر به المستمع وأنه قادر على اقتراح مستمعين. كانت متابعة هذا الموقف قادرة على جمع الوقت للقيام بتمرد.

بالإضافة إلى القطع المذكورة ، هناك العديد من الكلمات التي يتم التركيز عليها أيضًا إما بتكرار الكلمات أو ذات النغمة العالية. مثل التأكيد على كلمات "موطني"، يعيد الشاعر كلمات هذه الأنشودة

بنبرة مختلفة. هذا الجزء من الكلمة قادر حقًا على إعطاء تأثير كبير وخاصة للأشخاص الذين يعيشون في هذا البلد. لأنهم على دراية بالنزاعات التي تحدث في بلدهم ، فعندما تغني هذه الأنشودة فهم بالفعل إلى أين تذهب الأنشودة.

هناك جزء آخر يؤكد الشاعر في هذه الكلمات الأنشودة، وهو في جملة "إشهدو هذا المساء إنني قلت القسم". يتم غناء قطعة الجملة مرتين ولكن في الجزء الثاني قبل إغلاق الأنشودة، تكون النغمة المقدمة أعلى من النغمات السابقة. رأت الكاتبة أن هذا التركيز ليس فقط تقوية للأنشودة السابقة بل أكثر من ذلك. حيث يحاول الشاعر إثارة الحماس لدى مستمعه.

ثم الجزء الذي غني بهجة مختلفة هو جوقة (الرسالة الأساسية للأنشودة). الغرض من نغمة مختلفة هو بالطبع إظهار أن جزء الأنشودة هو الجزء الرئيسي الذي تريد نقله. على الرغم من أن هناك أجزاء أخرى تغني في لهجة المعتادة. ومع ذلك ، عادة ما يكون المستمعون أسهل في تذكر الأجزاء التي تتكرر غالبًا وتضاف إلى استخدام الملاحظات العليا. من الأفضل تذكر هذا الجزء من قبل المستمعين في أنشودة.

ب- الإدراك الاجتماعي (kognisi sosial)

الإدراك الاجتماعي هو أحد النهج الذي قدمه فان ديك. في مبنية تحليل خطاب فان ديك، يفهم أن النص لا معنى له، ولكن المعنى يجعله مستعمل

اللغة. لذلك لتفكيك المعنى في النص ، فلا بد أن يكون هناك تحليل الإدراك الاجتماعي. لأن ينتج كل نص من خلال الوعي أو المعرفة أو الظن أو معرفة المؤلف عن الأحداث حتى يظهر النص مثل ذلك.

يفهم الأحداث في التحليل الإدراك الاجتماعي استنادًا إلى المخطط. ينطق فان ديك هذا المخطط بنموذج. ثم تصور المخططات على أنها بنية عقلية التي محتوى عليها كيفية النظر إلى البشر والأدوار الاجتماعية والأحداث. قال إيرياتنو أن النموذج المضمن في ذاكرة الشخص ليس وصف للمعرفة فقط ولكن أيضًا الرأي أو التقويم حول الأحداث ما.

في هذه الدراسة، ستري و تبحث الكاتبة كيف امتد الشاعر إلى النزاع الذي يحدث في وطنه حتى كتب أنشودة "سوف نبقي هنا". لأن هذه الأنشودة تتحدث عن التحديد عن الصراع الذي ينهدر ليبيا في ذلك الوقت وأيضًا كنوع من التشجيع للمجتمع العربي بشكل عام. العربية كما عرفنا مشهور بالصراعات حتى اليوم. وهذه الأنشودة حمل به التأثير على المجتمع الليبيا حتى وقع به الثورة. و يغني هذه الأنشودة في مصر وفلسطين. هذه الأنشودة لا تزال سمعتها اليوم.

لا تقابل الكاتبة الشاعر -عادل المشيط- مباشرة. في هذه تحليل الإدراك الاجتماعي تقتبس و تتم الكاتبة مقابلة الوسائل الإعلام يسمى بفيلستين مع عادل المشيطي. في هذه المقابلة، أوضح العادل المشيطي وضوحا لماذا كتبت أنشودة سوف نبقي هنا و خلفية عن هذه ال أنشودة.

تجد الكاتبة في هذه الأنشودة بضع المخططات أو النماذج الذي يستخدمه عادل المشيطي -المؤلف الأنشودة- سوف نبقي هنا. المخطط الأول

في تحليل الإدراك الاجتماعي هو المخطط الذاتي. وهذا يعني كيف ينظر عادل المشيطي نفسه. هذه الأنشودة هي الأنشودة الأولى التي يغنيها عادل المشيطي، وبعد هذه الأنشودة لا تزال يكتب عادل المشيطي من الأغاني الذي مواضيعها حول القومية والوطنية. بطريق هذه الأنشودة تجعل عادل المشيطي معروفًا ومشهورًا بين المجتمع العربي، وخاصة المجتمع الليبيا: "الكل يعرفني بما وبطلبها مني وكلما اجتهدت لإنتاج عمل يحل محلها أجد نفسي عاجزًا، حيث يستمر الجمهور بطلبها مني، لذا أخرجتها من معايير الفنية".^٥

إن عادل المشيطي ليس معروفًا فحسب، بل يحصل أيضًا على لقب "مشيد الثورة"، حيث يعتبر هذا اللقب هدية من الله كما قال: "هذا اللقب وهذه المكانة عند شعبي أعدها جائزة من الله، فقد قضيت عشرين عاما من زهرة شبابي في مقاومة نظام القذافي".

قال عادل المشيطي إنه لن يتوقف لمواصلة أمنيته. خاصة في حصة الطبية التي كان يتعلمها منذ فترة طويلة. وبسبب علميته -الطبية- كتب عادل المشيطي كلمات سوف تبقى هنا. حيث تحدثت هذه كلمات الأنشودة عن الدواء والقلم الذي يمثل نفسه، قال عادل مشيطي. وهو يأمل أنه سيكون عالما في مجاله، كما قال:

"طموحي ليس له حدود، لن أتوقف عن الطموح والتعلم وبناء النفس من النواحي العلمية، ولن يقف بي الأمر عند حد الحصول على شهادة الدكتوراة _التي هي

^٥ فاطمة أبو حية, بسبب الأنشودة سُجن.. لكن "صوت الشعب" جُلجل بها بباب العزيزية منشد "سوف تبقى هنا".. الذي أذاقه القذافي "الأميرين", www.felesteen_di_akses_dari_pada_21_desember_2011/ps/details/27609/ منشد-سوف-تبقى-هنا-الذي-أذاقه-القذافي-الأميرين

هدف مرحلي في السنوات القليلة القادمة_ وإنما أطمح لأن أكون عالماً في مجالي".

أوضح عادل المشيبي أن هذه الأنشودة كانت كفاحاً طويلاً من أجله. حينما عادل المشيبي في السجن يحدد لارتكاب عملية الثقافة. وذكر أنه كتب هذه الأنشودة بالدموع والغمرة. قيل أن هذه الأنشودة هي صورة لقلب عادل مشيبي قال:

"كتبت القصيدة بمداد من الدم والدموع، فهي حصيلة كفاح أكثر من عشر سنوات، وغنيها أمام اللجان الثورية وأعوان النظام الذين كانوا في الجامعة، وأبكت كلماتها الحاضرين، وجهت عيناى نحو سقف القاعة حتى لا أبكي أنا أيضاً تحت تأثير دموع من أمامي".^٦

المخطط الثاني الذي يلاحظه الشاعر من تحليل الإدراك الاجتماعي لكلمات أنشودة سوف نبقى هنا هو مخطط دور تشخيصي. حض عادل المشيبي بوسيلة أنشودته الشعوب الليبية للتحرك حتى تفوت المشكلات التي تصيبهم. ومن خلال تكوين كلمات الأنشودة أراد عدل المشيبي أن يقول إن الشعوب الليبية يجبون أن يضعوا المصالح الليبية فوق المصالح الأخرى. يذكر العادل في المقابلة:

"انتشر اسمي بين الليبيين وأحبوني واحترموني، وينبغي لي أن أستثمر هذا الاحترام لا لأكون نجماً بل للمحافظة على وحدة البلاد ووأد الفتنة؛ لذلك أتقل بين بقاع ليبيا لحل المشكلات بين المدن المتجاورة وحثهم على التصالح وتغليب مصلحة

^٦المراجع نفسه

ليبيا فوق أي شيء آخر درءا للحرب الأهلية، محذرا إياهم من عواقبها، وأحاول
استثمار "النجاح الفني" الذي ولّد محبة الناس لي في المحافظة على وحدة ليبيا".^٧
بخلاف ليبيا قال عادل مشيطي إن المشكلة الأولى والأخيرة للأمة العربية
هي فلسطين. وقدم تحياته لكل شباب في غزة وفلسطين بشكل عام. إنه يأمل
أن يتحقق نجاحهم:

"فلسطين هي قضيتنا الأولى والأخيرة، أهدي تحياتي لكل شاب مقاوم في غزة
بالذات، وفي فلسطين بصفة عامة، أتمنى لهم التوفيق وأدعمهم بدمي وقلبي
وروحي، فأنا أحب فلسطين وكل فلسطيني حر مناضل يسعى لتحرير بلاده من
الاحتلال".^٨

المخطط الثالث هو مخطط الحدث. قال عادل مشيطي أنه من خلال
مهنته الرئيسية يريد أن يوضح أنه كان لديه الهدف وهو خدمة الإنسانية، كما
وضح من قبل أنه طبيب. و اختار هذه المهنة ليس فقط لأنه أراد خدمة المجتمع،
هناك سبب آخر يعني فلسطين ووطنها ليبيا. يرى عادل مشيطي أن في حالة
النزاع الذي تواجهه الدولة تحتاج إلى الأطباء. لذلك يعتقد عادل المشيطي إذا
اختفى الأطباء فستظهر مشكلة أكبر، قال عادل مشيطي:

"قضيتي الأولى هي تحرير فلسطين، لتتخلص أولاً من الاستعمار الداخلي في بلادنا
المتمثل بالطواغيت، ثم الاحتلال الموجود في حبيبتنا فلسطين".^٩
"وجدتُ أن الطب مهنة إنسانية يمكن أن يكون لها عظيم الدور في نصرّة الدين،
وعمدور الطبيب أن يقدم للناس أكثر مما يقدمه آخرونم أحترف الإنشاد لإصراري

^٧المراجع نفسه

^٨المراجع نفسه

^٩المراجع نفسه

أن أكون طبيياً جيداً لما له من دور في كل الحروب والصراعات، وقد تبين ذلك في ثورتنا حيث توافد الأطباء من مختلف الجنسيات على ليبيا، ولو اختفى الأطباء لكانت الكارثة أعظم، فعندما يجد المقاتل طبيياً يسانده ويضمده جراحه فسيزيد ذلك من قوته وعزمته".^{١٠}

فضلا عن المخططات المذكورة وجدت التجربة الشخصية من عادل المشيبي التي تكون خلفية من هذه الأنشودة. بناءً على نتائج المقابلة كُتب أن عادل المشيبي شارك في الأنشطة الطلابية لمحاربة معمر القذافي حتى قيام الثورة عام ١٩٩٥. ثم يعتقل ويسر في عام ١٩٩٦ في أبو سليم الذي اشتهر بفظائعه. سجن عادل مشيبي لمدة ست سنوات حتى يطلق في عام ٢٠٠١. رغم يطلق من السجن فإنه ما زال يفقد حقوق مدنيه. ثم يستمر دراسته ويخرج في عام ٢٠٠٥.

في بداية عام ٢٠٠٤ كان هناك تخفيف للقواعد الممنوحة لعادل المشيبي. لذلك كتب كلمات الأنشودة تحن الموضوع سوف نبقى هنا. ثم طلب منه زملائه لمعرض القصيدة التي يريدونها. في يوم تخرجه غني عادل المشيبي أنشودة سوف نبقى هنا لأول مرة بعد تجشم لمدة عشر سنوات تقريبا، قال "ومن هنا كانت الفرصة الأولى للتحدث إلى الشعب بعد معاناة قاربت العشر سنوات".^{١١}

تستنتج الكاتبة أن الذكريات أو آيات عادل مشيبي تؤثر اختيار الكلمات التي يستخدمها عادل مشيبي. حتى تساهم مهنته كثيرا في كتابة هذه

^{١٠} المراجع نفسه

^{١١} المراجع نفسه

الأنشودة التي ألفها. هذه الأنشودة هي مضمون القلب عادل المشيطي الذي يكلمه بوقت طويل. و في عام ٢٠٠٥ فاز عادل المشيطي لتعبير ما في قلبه بواسطة سوف نبقي هنا، غنيها من قلب وإدخال قلوب مستمعيه. ثم حدث الثورة في ليبيا عام ٢٠٠٦. وهذا الحدث أصبح أحد مقاطع الفيديو لأنشودة سوف نبقي هنا.

ج- التحليل الاجتماعي (analisis sosial)

التحليل الاجتماعي أو ما يسمى أيضاً بتحليل السياق الاجتماعي هو جزء الذي يبحث وينظر السياق أو خلفية الذي يبنى النص. قال إريانتو في كتابه إن الخطاب هو جزء من الخطاب التطور في المجتمع حتي يحتاج لفحص النص من الضروري إجراء تحليل بين النصوص من خلال دراسة كيفية إنتاج الخطاب حول شيء ما وبناءه في المجتمع.^{١٢}

بناءً على كلمات أنشودة سوف نبقي هنا يفهم أن عادل المشيطي يحاول معارضة حكومة معمر القذافي وأعطى روحاً كفاحية للمجتمع العربي عموماً. على الرغم لم يذكر عادل المشيطي شكل النزاع بوضوح في أنشودته، لكن الهدف المشار إليها يستطيع أن يفهم المجتمعون حينما يسمعون الأنشودة. كما المقابلة صحيفة على الإنترنت-فلسطين- مع عادل المشيطي، أنه شارك في الأنشطة الطلابية المناهضة لنظام القذافي حتى مسجون.

صُنعت كلمات هذه الأنشودة عندما كانت ليبيا بقيادة معمر القذافي. معمر القذافي معروف بحكومته الاستبدادية. منذ ثورة في عام ١٩٦٩ الذي أطاح

^{١٢} Eriyanto, *Analisis Wacana : Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta :LkiS, ٢٠٠١), h.

ملك إدريس كانت ليبيا بقيادة شخصية شابة يعني معمر القذافي. تميزت الثورة بتعيين معمر القذافي الذي يعرف ب"الزعيم الأخ" وغير نظام الحكم. حتى القذافي نشر كتاب الأخضر الذي تضمن الكتاب السياسي الليبي.^{١٣}

نقل هذا الشأن قلب الطبيب الشاب -عادل المشيطي- لمحاولة معارضة حكومة العقيد القذافي. بعد ما يقرب من عشر سنوات من الصمت و نال الاحتمال للتحدث ونقل صوته. حسبما رأي فان ديك في هذا التحليل له جزئان مهمان يعني القوة والوصول.

١ - القوة (Kekuasaan)

عرّف فان ديك القوة بملكية التي تملكها المجموعة، مجموعة واحدة تشرف على المجموعة الأخرى. عمومًا تستند هذه القوة إلى ملكية على الموارد القيمة مثل المال والدرجة والمعرفة. يفهم القوة بشكل الاقتناع. أي أن تصرفات الشخص تتحكم بشكل غير مباشر من خلال التأثير على الحالات العقلية مثل المعتقدات والمواقف والمعرفة^{١٤}.

إذا ينظر إلى سياق السلطة في ذلك الوقت، تسلط معمر القذافي السلطة بالكامل. حكم معمر القذافي ليبيا بطريقته يعني بواسطة الكتاب الأخضر الذي أصدره. الحكومة وكذلك صانع السياسة الأعلى في ليبيا هو الرئيس الدولة. حيث يهيمن القطاع التنفيذي وحده على نظام موازنة القوى في ليبيا. بينما التشريعية والقضائية لا أفلت من سطوة التنفيذية (الرئيس

^{١٣} Danu Eko Agustinova, september ٢٠١٣, Latar Belakang dan Masa Depan Libya Pasca Arab, Spring, Universitas Negeri Yogyakarta. Volume ١٠, h. ١٢١

^{١٤} المرجع السابق، ص.

الدولة). وهذا يجعل القذافي يسيطر على الحكومة. على الرغم أن الهدف من الموقف الذي اتخذه القذافي كان بناء ليبيا من أجل الحصول على أساس قوي من السلطة.

في البداية قام القذافي كثير من البنية التحتية مما جعله محبوبًا بين شعوبه. ومع ذلك قال معمر القذافي صراحة إن الإسلام والسياسة ليسا شيئًا واحدًا. وقال أيضًا إن العلماء لم يكونوا ضروريين جدًا لأن القرآن نزل باللغة العربية وأن المواطنين الليبيين استخدموا اللغة العربية في حياتهم. لذلك هذا هو واحد من ظهور جماعات الإخوان المسلمين، حزب التحرير، حركات الإسلامية، التفكير والهجرة، وغيرها من الجماعات السياسية الإسلامية التي تعارض حكومة القذافي^{١٥}.

بالإضافة إلى الجماعات الإسلامية، لم تحظ حكومة معمر القذافي بتأييد مجموعات المعارضة الأخرى. كانت في ذلك الوقت سلطة الحكومة في يد معمر القذافي فلم يتردد لتغيير الأحزاب السياسية التي تعارضه. ثم في عام ١٩٨١ تم تشكيل جبهة وطنية لتحرير ليبيا من خلال توحيد الجماعات السياسية القومية والإسلامية لتشكيل المسيرة المكافحة معمر القذافي^{١٦}.

ثارت المقاومة ليس فقط لأن القذافي قال إن الإسلام والسياسة ليسا واحدًا. لكن في فترة حكمه ارتكب معمر القذافي نكثًا أساسيًا يعني عن حرية تحديد معتقدات شعوبه وأنشطتهم الشخصية. إلى جانب ذلك، قام

^{١٥} المراجع نفسه، ص. ٢٧٧

^{١٦} المراجع نفسه

معمر القذافي بإلغاء الأحزاب السياسية في ليبيا تطرفا كبيرا. وقال إن وجود أحزاب سياسية كانت مسبب لخلاف الدولة. جاء ذلك في القانون رقم ٧١ عام ١٩٧٢ قيل فيه أن الأحزاب السياسية هي أعمال إجرامية وأنشطة تعرض الدولة للخطر. ليس ذلك فحسب فإن معمر القذافي بكل قوته يحد من الأنشطة السياسية لشعوبه بخلاف الأحزاب السياسية إذا أراد أحد شعوبه الانضمام إلى أي مجتمع دولي، فيجب عليه الحصول على موافقة الدولة إذا انتهك النظام سيكون قاتلا أو مسجوناً^{١٧}.

الأحداث السابقة هي شكل من أشكال ممارسة السلطة التي قام بها معمر القذافي للحفاظ على منصبه في ليبيا. كما قيل عادل مشيطي فإن كلمات الأنشودة سوف تبقى هنا هي شكل من أشكال حبه لبلده. بعد عشرين سنة عارض حكومة معمر القذافي فأخيراً من خلال كلمات هذه الأنشودة عاد مجتمع ليبيا إلى حماسهم لاتخاذ حقوقهم.

ب- الوصول

في إمارة معمر القذافي للحفاظ على مركزه وقوته كان لديه وصول قوي بما فيه الكفاية. بالطبع بسبب موقف القذافي الذي كان في أعلى نقطة يعني الرئيس الليبي. حتى يتمكن من التأثير بسهولة على مجتمعه. حتى كل اللوائح والقواعد التي وضعها معمر القذافي بالكاد تجرؤ على المجادلة. لأن الناس ليس لديهم أي إمكانية لتجرؤ على محاربة الحكومة.

^{١٧} المراجع السابق، ص. ١٢٢

أحد الطرق التي حافظ بها معمر القذافي على قيادته منذ عام ١٩٦٩ حتى عام ألفان هو التحالف بين القبائل التي يشكلها. في ليبيا هناك ثلاثون قبيلة. بفضل خبرته جعل معمر القذافي القبائل في ليبيا لمواليته، على الأقل يعترفون بحكومته. ثم يمنح زعيم ليبيا موقعًا في الحكومة أو البرلمان لكل من زعماء القبائل. بالإضافة إلى ذلك أتاح معمر القذافي الفرصة لأفراد هذه القبائل لشغل مناصب مهمة في القوات المسلحة.^{١٨}

هذه الوصول الذي استخدمه معمر القذافي لإسكات شعوبه حتى لا يستطيعون أن يدافعوا الحكم معمر القذافي. لكن مع مرور الوقت، أدرك العديد من أفراد القبيلة في ليبيا أنه لم يعد من الممكن أن يصبح القذافي قائدًا، خاصةً في أسلوب دكتاتوريته حتى أن شعوبه كان يكرهونه بشكل متزايد.

في النهاية، هاجم الوصول والقوة المملوكتان لمعمر قذافي نفسه. حتى يتمرد شعوب ليبيا رئيس دولتهم. وقع أحد أشكال التمرد في ليبيا في عام ٢٠٠٦. حدثت المظاهرة عندما شنق أحد الطلاب من نشطاء حقوق الإنسان.

^{١٨} Mohammand Riza widyarsa, september ٢٠١٢, rezim Militer dan Otoriter di Mesir, Suriah dan Libya, volume ١, h. ٢٢٧